نهارات ملؤها الضياء ينشر عبقه بين الجميع، لتحفل الأرض العراقية ببريق حبها المتجدد للحياة والثقافة والأدب والفن، تلك هي نهارات المدى في العام المنصرم، نهارات أضاءت عتمة ليل أراد الحاقدون ان يطبقوه علينا ونحن هنا في المدى مددنا يدا من عزيمة كل العاملين فيها يرأسهم معين لا ينضب من حب متجدد للحياة العراقية بكل صورها، انه الأستاذ فخري كريم رئيس المؤسسة وكانت بحق نهارات أفرحت الجميع ولمت الجميع بحضن وطنهم الرؤوم،

المدى تحتفي بالضابطات والشرطيات

نهارات منوعة واحتفاءات متواصلة

المـدى تحتـفـي بـنـزلاء الـرشـاد

«نهارات المدى» شموس توجت عطاء المرأة في عيدها وأشرقت في عيون المبدعين

وقد احتفلت مؤسسة المدى في نهارها السادس عشر مع الضابطات العراقيات بمناسبة عيد المرأة بالتعاون مع وزارة الداخلية بحضور كل من وزير الداخلية جواد البولاني ووزيرة البيئة نرمين عثمان وعدد من أعضاء وعضوات مجلس النواب وكبار رجال وزارة الداخلية ومنظمات المجتمع المدني والناشطات في حقول السياسة والثقافة الى جانب عدد كبير من القنوات الفضائية والصحف المحلية والعربية والعالمية، وألقى وزير الداخلية جواد البولاني كلمة نقتطع منها:

– فرصة طيبة ان تكون وزارة الداخلية حاضرة لتشترك مع مؤسسة المدى الثقافية والمهتمين بالشؤون الثقافية في عراقنا الجديد الذي بدأت يلوح في أفقه بناء مؤسسات ومكونات ملامح دولة استطاعت مؤسساتها ان تنتج مثل هذا الحضور وهذه المسؤولية في ظروف معقدة وشائكة، واستطاعت المؤسسة ان توفر وتؤمن ظروفاً وزماناً ومكاناً مهيّأً لإقامة لقاءات كهذا اللقاء واحتفالات في مناسبات عديدة تتوج اليوم بذكرى عيد المرأة العراقية والذي يتزامن مع جملة من الانتصارات التي حققتها المرأة عبر حضورها الدائم في مجالات مختلفة في العراق.وتوالت فعاليات الحفل التي أضفت ارتياحاً لدى الكثيرين ممن أشادوا بتجربة المدى في سعيها الدؤوب لاحتضان كل الطاقات.

ونهار آخر في مستشفى الرشاد التعليمي للأمراض النفسية

نهار مشرق آخر تقيمه المدى من نهاراتها الحافلة بحب العراق وشعبه والانتماء لمستقبل هذا البلد الأمين تحدوها آمال عراض بتدعيم الوشائج الإنسانية بين أبناء شعبنا، وهذه المرة في مستشفى الرشاد التعليمي للأمراض النفسية بالتعاون مع إدارة المستشفى والمركز التأهيلي التابع له وجمعية الأطباء النفسانيين تحت شعار (لا صحة بدون الصحة النفسية).

وألقت غادة العاملي مدير عام مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون كلمة جاء فيها: يسر مؤسسة (المدى) الثقافية أن تشاركم في هذه المناسبة وتلتقيكم عبر كلمات من المحبة والأمل بأن تكونوا جميعاً منبراً حراً لمعاينة واقع حال هذه المؤسسة التي تهتم بالصحة النفسية للفرد العراقي؛ وتقدموا العون لها عبر الرأي الصريح والمعالجة النافذة لكل المشكلات التي تعترضها.. وكعادتها كانت وما زالت مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون وستبقى عيناً جديّة راصدة وفاعلة لكل نشاط إنساني يتوخى تحفيز الجميع لتقديم عطاءاتهم في وطن يزدهر هو الآخر بوجودكم كفاعلينَ حقيقيين لتنمية الحس الوطني والاجتماعي والصحي لشريحة من شرائح المجتمع التي تعاني من وضع معروف قد يكون صعباً في بعض الحالات التي تعرفونها.

ولم تكن (المدى) بعيدة عن أي مشروع اجتماعي أو أية مناسبة إنسانية تتيح للمواطن العراقي أن يكون في مستوى يليق به ويحفزه على الكثير من العطاءات الإيجابية في المجتمع العراقي الجديد وهو يتحول نحو الحياة الديمقراطية الواعدة بنتائجها، وإزاحة كابوس الحروب التي أرهقت العراقيين عبر أكثر من ثلاثة عقود، وأدّت الى ما أدّت إليه من نتائج مشخصة ليس أقلها الضغط النفسي الذي ضغط على المجتمع العراقي وأفرز ظروفاً غير لائقة بالمواطن العراقي في كثير من حالاته.

وفي هذا اليوم بالذات وفي نهارها الثامن عشر تكون (المدى) بينكم حلقة من حلقات التواصل عن طريق الفعل الإنساني الراقي الذي يمثل نزعة حقيقية وسامية لمعاينة الوضع الصحي والنفسي والإنساني الذي تعاني منه شريحة من شرائح المجتمع العراقي في مستشفى الرشاد التعليمي، وهذا اليوم يُعَدُّ بمثابة يوم للتوعية والتثقيف والاهتمام بهذا الجانب المهم من حياتنا لما تشكله الصحة النفسية من أهمية بالغة في تمتع الإنسان بالصحة الجسدية والعقلية العامة وسعادته وقيامه بدوره الاجتماعي والإنساني في أسرته ومجتمعه ومن ثم بمحيطه الخارجي.

وتهدف مؤسسة (المدى) الثقافية من وراء هذه المشاركة وفي هذا اليوم العالمي؛ عبر حضورها الكلي الى مشاركة مواطنيها همومهم والصعوبات التي تحيط بواقعهم اليومي من خلال نافذة مستشفى الرشاد الذي يقدم الكثير من التسهيلات الصحية والطبية والنفسية والرعاية والاحتواء الإنساني لنزلائه، كما تهدف الى المشاركة الثقافية والإنسانية، وهي تخطو معكم في هذا اللقاء السنوي، في محاولة لزرع الأمل في نفوس الكثيرين الذين ثلمت الظروف السلبية والحروب السابقة من إنسانيتهم الشيء الكثير.

ثم تم عرض الفيلم الوثائقي الذي أنتجته شركة المدى للإنتاج الفني، حول نشأة مستشفى الرشاد للأمراض النفسية والمراحل التي مر بها وأقسام المستشفى مع بعض اللقاءات بالأطباء العاملين فيه والمصاعب التي يواجهونها وكذلك الحديث عن عوائل وذوي المرضى ونظرتهم لمن حولهم بأسلوب مشوق ومثير نال استحسان جميع الحضور، وبإيجاز قالت سعاد الجزائري أحد أعضاء فريق الإنتاج الفني الذي أنجز الفيلم: لقد انجزناه في اليوم العاشر من تشرين الأول ذكرى يوم الصحة النفسية العالمي خلال فترة قياسية أمدها يومان، وهو مشروع فيلم مستقبلاً ومن إنتاج شركة المدى للإنتاج الفني، ونأمل عرضه في مهرجانات المدى المقبلة كمادة توثيقية عن مستشفى الرشاد، للإفادة منها في المؤتمرات العربية والدولية، وقد ركزنا في الفيلم على التطور العلاجي للمرضى ومراحل التأهيل لهم، ولابد من ان نذكر ان فريق عمل الفيلم تكون من فريد شهاب وقاسم شواف وسيف فراس وساهر مقداد عبر الرضا.

وقبل اختتام فقرات الحفل جاء الإعلان عن مفاجأته التي لاقت صدى طيبا لدى منتسبي المستشفى والمرضى على وجه الخصوص، فقد أعلن عن تبرع رئاسة الجمهورية بالتعاون مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بمبلغ (١٠) ملايين دينار عراقي لتأسيس مكتبة داخل المستشفى ليكون الكتاب قريبا من متناوليه ورافدا مهما يعينهم على قضاء أوقاتهم هناك.

ونهار آخر في حفل زفاف جماعي بمناسبة ذكرى تأسيس المدى وهي توقد شمعتها السابعة.

وجاء القرار بأن يكون الاحتفال بذكرى تأسيس الجريدة يوما للفرح المضاعف مع عرسان قرروا ان يبدأوا حياتهم من جديد، فقد احتفلت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بالعيد السادس لتأسيس جريدة المدى من خلال فعالية (مديات الفرح) التي تضمنت زفافا جماعيا للعاملين في المؤسسات الإعلامية على حدائق فندق بغداد، فقد اقبل العرسان صفين من شبابٍ وصبايا، داروا حول المسبح تفاؤلاً بمستقبل اجتماعي ثم استقروا على المنصة المنصوبة أمام الكاميرات على رأس الحفل خصيصا لعرسان الإعلام العراقي وصوت ماجدة الرومي يصدح: (طلي يا حلوة طلي.. يا زهرة النيسان).

وأدار الحفل الفنان حيدر منعثر مباركاً للمدى والعرسان والإعلام العراقي هذا الفرح.

تلاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة فخري كريم بالقول: صنع النجاح صعب، لكن الحفاظ عليه أصعب مؤكدا: (بالإبداع نثري الخطاب الوطني).

وبعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية للمحتفلين جاء في خلاصتها: (تحتفل المدى ونحتفل بها ومعها صوتا للحرية الواثقة ومنهجا مهنيا، يواكب بناء العراق الجديد).

وغنى المطربون رعد الناصري وصلاح حسن وقاسم السلطان وفاضل عواد، وتلقى العرسان هدايا المدى وقطعت الكيكة، بينما صوت مطرب شاب ينشد للحب والجمال (هذا العراقي كالشمس ما ينطفي نوره).

من العرسان شكر صلاح الدين كل من يمد يده لمساعدة الشباب في بدء حياتهم، وصادقته على ذلك عروسته وبقية الأزواج الذين انطلقوا الى الحياة الأسرية، من حفل المدى هذا اليوم فمبارك للزملاء في جريدة المدى.

ونهار لتكريم الصحفيين في عيدهم وبمناسبة العيد الـ ١٤٠ للصحافة العراقية أقامت مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون حفلاً استذكاريا، كرمت فيه رواد الصحافة وفرسان الكلمة الحرة الشريفة، بمشاركة وزير الموارد المائية د. عبد اللطيف جمال رشيد والنائب فرياد راوندوزي عضو مجلس النواب ومدير شبكة الإعلام العراقي الدكتور عبد الكريم السوداني وحشد من الأكاديميين والصحفيين والإعلاميين.

وقد توج الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى رئيس المجلس العراقي للسلم و التضامن الاحتفال بإعلان تبرع رئيس الجمهورية جلال طالباني بمبلغ ٥٠ مليون دينار لعوائل شهداء الصحافة.

عبر بعدها الصحفيون عن امتنانهم وتقديرهم لهذه الالتفاتة الرائعة التي تنم عن اهتمام الرئيس طالباني بالأسرة الصحفية العراقية ورعايته الكريمة لهم.

مدير شبكة الإعلام العراقي الدكتور عبد الكريم السوداني شاركنا بالقول: هذا الاحتفال تقليد من أجمل التقاليد التي ترسخها (المدى) المعروفة بنشاطاتها دائما وهي تحتضن المثقفين بشكل عام بكل شرائحهم ومستوياتهم، فلا غرابة أن تحتضن قائمة من المبدعين في ميدان الإعلام ومهما يكن هذا التكريم فهو يدل على علامة مميزة في سجل (المدى) وميزة في تاريخ هذه النخبة، وانا واثق من ان هذه الممارسات والنشاطات سوف تأخذ مداها.

وأكد السوداني: ان هذا الاجتماع الجميل فيه تقارب وتعارف بين النخب الفاعلة في المجتمع وهو يصب في خدمة حرية الكلمة.

وجرى خلال الحفل تكريم رواد الصحافة ممن تجاوزت خدمتهم المهنية ٥٠ عاماً بمدالية ذهبية ومنحة مالية قدمها لهم الأستاذ فخري كريم رئيس المؤسسة ومن خلالهم لكل الصحفيين العراقيين.

وشمل التكريم كلاً من الدكتور فائق بطي وسجاد الغازي والدكتورة سلوى زكو ومعاذ عبد الرحيم فضلاً عن شبكة الإعلام العراقي باعتبار ان عمرها تجاوز الخمسين عاما وهي رائدة في هذا المجال وسيستمر تكريم العراقية، بحسب راعي الحفل فخري كريم، لانها تمثل عمق الإعلام العراقي.

كما شمل تكريم المدى مؤسسات ثقافية متعددة في طليعتها كلية الإعلام بجامعة بغداد حيث تسلم المنحة الدكتور عبد الأمير الفيصل معاون عميد الكلية والدكتور حمدان السالم والدكتور هاشم حسن والدكتور نبيل جاسم. في هذه الأثناء قال الدكتور الفيصل: هذه المبادرة تحسب لمؤسسة المدى باعتبار ان عيد الصحافة ليس حكراً على مؤسسة إعلامية او جهة نقابية معينة، بل هو عيد لكل الصحفيين والإعلاميين.

هذا العيد الـ ١٤٠ يمثل وقفة للصحافة أمام مسؤوليتها الاجتماعية والإعلامية، ومؤسسة (المدى) ترعى المثقفين والفنانين فلا غرابة ان تجمع الصحفيين في عيدهم، فهكذا مؤسسة لها عمقها وهي مؤسسة إبداعية فعلا وهي مظلة يستظل بها الزملاء الصحفيون، والتقاليد التي أرستها المدى ستتعمق اكثر وستنتقل الى العديد من المؤسسات الأخرى..

ولم تنس (المدى) وهي في خضم هذا الاحتفال ان تكرم دار ثقافة الأطفال على جهودها المتمثلة في تيسير الصحافة للأطفال.

ندوات واستطلاعات وحوارات على مدار العام

«أخيرة» المدى.. من صالونات الثقافة الى حفلات الزفاف

كدأبها كانت (الأخيرة) المدى طيلة عام مضى حافلة بمتابعة وافية لعموم المشهد الثقافي والفني والاجتماعي في كل المجالات، وحاولت عبر مندوبيها في بغداد والمحافظات تسليط الأضواء على أهم الفعاليات التي تنظمها المؤسسات الحكومية والمنظمات والجمعيات والأفراد في المجتمع. ليكون القارئ عبر (أخيرة المدى) بالتحديد من دون غيرها من الصحف المحلية الأخرى في عوالم الفن والأدب والحياة الاجتماعية بشتى صورها، والمهرجانات والملتقيات الفنية والأدبية والتعبوية وكذلك التعرف على أهم الأحداث التي تجري محلياً او التي تشكل حلقة مهمة من نشاط جهة هنا او هناك، وكان الهدف هو نقل القارئ الى العوالم الحقيقية للحياة العراقية، ولعل من ابرز النشاطات التي تمت تغطيتها هو تغطية فعالية الاستنكار الذي تقدم به الزملاء في قناة العراقية حول الاعتداءات التي تعرضوا لها من قبل افراد حماية مجلس محافظة بغداد، الأمر الذي استدعى المدى ان تدعو كل الإعلاميين والجهات ذات العلاقة لتوجيه رسالة الى الجهات الحكومية لوضع حد لتلك الاعتداءات ومطالبة نقابة الصحفيين بأن تقف وقفة جادة لمحاربة أشكال العنف ضد الصحفيين وهم يؤدون واجباتهم وتفعيل قانون حقوق الصحفيين الذي تأخر كثيراً والصحافة العراقية تذبح على مشارف الحرية والديمقراطية التي ينادي بها الجميع، لكن تفعيل معناها صار من الأمنيات، وكذلك رصد المدى لفعالية كبرى أقيمت في ساحة الفردوس قبل أعياد عيد الأضحى المبارك والتي نظمها مجلس محافظة بغداد بالتعاون مع مركز الإعلام الاقتصادي، من أجل منع استيراد لعب الأطفال التي تدعو الى العنف وركزت الفعالية على تفعيل الدور الرقابي في وزارة الداخلية، ومحاسبة المحال التي تبيع هذه الأسلحة وفرض عقوبات على من لا يمتثل الى الأوامر.

وبدوره أكد ضرغام محمد علي رئيس مركز الإعلام الاقتصادي: ان الهدف من إقامة هذه التظاهرة اقتصادي وإنساني ويتمثل في عدم هدر الأموال في استيراد سلع ذات ضرر عام، وإيجاد تشريعات تتناسب مع مفهوم حماية المستهلك تمنع بموجبها استيراد هذه السلع، وفرض ضرائب عالية على الاستيراد كما يحصل في الدول الأخرى، وكان لمؤسسة المدى اهتمام بالمرأة العراقية وضرورة ايلائها ما تستحقه من اهتمام وتخليد لوقفتها الكبيرة جنب أخيها الرجل وسط ظروف صعبة، وكان لابد من ان تكون حاضرة في أذهان فنانينا من النحاتين المبدعين ليبدعوا عنها أجمل النصب والتماثيل وإقامة مسابقة لاختيار أجمل الاعمال، فقامت المؤسسة أولا بعقد ندوة دعت اليها الفنانين المشاركين في مسابقة سمتها مسابقة (نصب المرأة العراقية)، بحضور عدد من مراسلي الفضائيات، نوقشت فيها الأعمال المقدمة في المسابقة، وتم تبادل وجهات النظر مع النحاتين، تحدثت فيها مدير عام مؤسسة المدى غادة العاملي بالقول: ان الاعمال التي شاركت في المسابقة اعمال مهمة ولفنانين متميزين ولهم بصمة في الواقع التشكيلي العراقي.

وخضعت هذه الاعمال الى التقييم من قبل لجنة متخصصة شكلت لهذا الغرض، متكونة من ستة فنانين ونقاد لهم باع طويل وخبرة في هذا المجال. تشكلت اللجنة من نوري الراوي ود/رفعت الجادرجي ومحمد غني حكمت وسافرة جميل وعادل كامل ود/مهند عمانوئيل.

تكريم لعوائل الشهداء

ولم تنس (المدى) عوائل الشهداء ففي ذات يوم من أيام المدى المتسمة بالفرح والفخر معا امتزجت فيه دموع الحزن والفرح على محيا إحدى وخمسين عائلة من عائلات شهداء الصحافة التي حضرت الى مقر الجريدة لتسلم منحة رئيس الجمهورية من قبل لجنة خاصة شكلت لهذا الغرض.

وعن ذلك قالت هناء عما نوئيل القس عضو لجنة توزيع المنحة: ان هذه التفاتة طيبة من لدن الرئاسة، تتمثل برسم الفرحة على وجوه المحتاجين ممن قدموا أبناءهم ثمناً للحقيقة والكلمة الحرة، وكي لا يكونوا في طي النسيان.

نتقدم بشكرنا البالغ الى جريدة المدى الغراء لانها تولت عملية تنظيم وتوزيع هذه المنحة.

وللمدى استطلاعاتها أيضاً

وكان لأخيرة المدى نشاط متميز في تغطية (مركز المدى) لاستطلاعات الرأي العام وكان من بينها جلسة عمل لمناقشة ماهية عمل منظمات المجتمع المدني وطبيعة علاقتها بالشرائح الاجتماعية التي تمثلها، بحضور عدد من الناشطات العاملات في منظمات المجتمع المدني في العراق، إضافة الى ناشطات من وفد الاتحاد الأوروبي للمدافعة عن حقوق المرأة.

وكان الهدف من الجلسة السعي لدمج الإعلام بعمل منظمات المجتمع المدني ومحاولة تأهيله، وتقييم أداء تلك المنظمات وماهية توجهاتها نحو خدمة شرائح اكبر في المجتمع العراقي.

وناقشت الجلسة حينها الاستبيان الذي أعده المركز حول مفهوم منظمات المجتمع المدني، وطبيعة الخدمات التي قدمتها لأفراد المجتمع، وتقييم الناس لها بعد عام ٢٠٠٣ وهل استطاعت ان تحقق دورها الفعلي، ومدى تبعيتها للأحزاب والجهات التي تتبناها، إضافة الى طبيعة علاقتها بالدولة وغيرها من توجهات تصب في ميدان تقويم اداء تلك المنظمات وتأهيلها.

دورات تدريبية وورش وحوارات وحفلات زفاف جماعي

وبالتعاون مع مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون نظم مركز الإعلاميات العراقيات دورة لتدريب الملاكات الإعلامية لمدة ثلاثة ايام حملت عنوان (تجديد) بمشاركة ثمانية وثلاثين من الإعلاميين والإعلاميات ومنظمات المجتمع المدني حاضر فيها متخصصون في المؤسسات الإعلامية وأساتذة من كلية الإعلام بجامعة بغداد.

قدمت للدورة التي اقيمت على قاعة المركز الثقافي النفطي الإعلامية سعاد الجزائري مديرة المركز وتحدثت عن منهاج عملها.

وافتتحت الدورة من قبل الإعلامي المعروف سجاد الغازي وتلته قراءة في الأوراق المقدمة للدورة منها موضوع إعداد البرامج التلفزيونية لسعاد الجزائري وإعداد التقرير التلفزيوني للإعلامي عماد جاسم.

في إطار فعاليتها الجديدة دأبت (ورشة نحاور) التي أسست لها المدى وكانت بمثابة صالون ثقافي واجتماعي يناقش العديد من القضايا والمواضيع المهمة التي تلقي بظلالها على المجتمع وأركانه وتضع لمسات من الآراء المستفيضة فيه بمشاركة ذوي الشأن والاختصاص وقد ضيفت الورشة العديد من الشخصيات المهمة منها الأستاذ الدكتور كاظم حبيب للحديث عن (حكومة الوحدة الوطنية.. تحولات وترسيخ) بحضور نخبة من أساتذة الجامعة والكتّاب والإعلاميين.

وأكد فيها الدكتور حبيب ان ما يطرحه هو جملة من أفكار أولية تحتاج الى حوار ونقاش معمق عن الواقع العراقي السياسي الراهن ومسيرة بناء حكومة الوحدة الوطنية وأهمية تكريس الحياة الحرة والحرية الفردية والدولة المؤسسية الديمقراطية في العراق.

وكان للعرس الكبير الذي نظمت له المدى في فندق بغداد المتمثل في إقامة حفل زفاف جماعي للإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية كافة من الراغبين بالزواج له صدى رائعاً في نفوس العراقيين، وكان عدد الحضور غير متوقع للمدعوين وغير المدعوين والذي دلل على أكثر من مغزى ايجابي وعلى حب الإنسان العراقي للفرح والخروج من معطف الأزمات التي أحاطت به خلال السنوات الست الماضية والحروب التي قبلها، لقد كان الجميع يعبر عن الفرح بطريقته الخاصة، وهو يرنو صوب مستقبل زاهر قادم برغم كل ما حصل ويحصل. (زفت المدى) أكثر من ثلاثين شابة وشاباً من الإعلاميين الى قفص الزوجية، وسط هلاهل وموسيقى الفرح، نقلته مجموعة كبيرة من الفضائيات وقام بعضها بالنقل المباشر، ليرى من راهن على انكسار العراق انه كان على وهم كبير.

نشاطات كلواذى

وبالتعاون مع مؤسسة المدى: أقام ملتقى كلواذى حفلاً لتكريم عدد من الإعلاميين والمثقفين في قاعة تموز بفندق عشتار شيراتون حضره عدد كبير من الإعلاميين والفنانين والمثقفين، لتوزيع الجوائز بين الفائزين بالمراكز الأولى في استفتاء عام ٢٠٠٨ الذي أجراه الملتقى، وتكريم نخبة من الإعلاميين البارزين من العاملين في القنوات الإعلامية العراقية منهم برهان الشاوي مدير قناة الحرية الفضائية، وفلاح الذهبي مدير قناة الحرة عراق، وفلاح المشعل رئيس تحرير صحيفة (الصباح) وحسن المرواني وجواد الحطاب وعبد الكريم حمادي مدير إذاعة العراقية حينها وإبراهيم الصميدعي ومحمد الطائي وداليا العقيدي من قناة السومرية وعلاء المرشد، وكذلك تكريم أصحاب الرسومات التشكيلية المشاركة في الحفل.

وسلطت المدى الضوء كذلك على نشاطات المصورين العراقيين عبر تغطية معرضهم السنوي السادس والثلاثين وشاركت فيه ٣٧٥ صورة فوتوغرافية لمصورين من كافة محافظات العراق، فضلاً عن إجراء لقاءات مع شخصيات فنية ومواهب على الطريق منها مقدمة البرامج الكبيرة خيرية حبيب وأعادت الأضواء اليها من جديد، كونها واحدة من المقدمات المهمات في التلفزيون العراقي، وكذلك تسليط الضوء على الموهبة الواعدة يوسف عباس الذي تبنته ورعته المدى حتى بات عازفاً جيداً للعود، ومطرباً يشار اليه بالبنان.

ومن بين الاعمال التي أسهمت أخيرة المدى بإلقاء الضوء عليها هو تغطيتها لفريق عمل مسلسل يوسف الصديق، الذي نال اهتماماً كبيراً من قبل مشاهديه.

وشهد متابعة لزيارته من قبل الإعلاميين ومراسلي الصحف والقنوات الفضائية على أرض المسرح الوطني، وكذلك متابعة نشاطات الفرقة القومية للتمثيل مثل مسرحية (أضغاث أحلام) تأليف وإخراج الفنان الكبير سامي عبد الحميد وتمثيل بتول عزيز وزهرة بدن ونبراس خضر وحيدر منعثر وحقي الشوك والتي تناولت موضوعة اجتماعية عن ثلاث نساء يعشن بمفردهن بلا زوج او حبيب ويدخل عليهن غريب، وكذلك تسليط الضوء على مسرحية بروفة في جهنم، التي عرضت على خشبة المسرح الوطني، تأليف وإخراج هادي مهدي وتمثيل مرتضى حبيب، وصلاح منسي وتحرير الاسدي، ومحمد بدر.

تدور مشاهد المسرحية حول بروفة متواصلة لعدة مشاهد تناولت الهم العراقي بشجونه ومعاناته، عبر كوميديا سوداء أضحكت وأبكت الجمهور في ان واحد وكذلك مسرحية «جدران الخوف التي قدمها قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة» إعداد وإخراج كاظم العمران على قاعة مسرح الرواد، من تمثيل مازن محمد مصطفى والفنانة أميرة جواد ومجموعة من طلاب القسم.. ومسرحة الاسكافي التي قدمتها كلية الفنون الجميلة، قسم المسرح وعلى خشبة المسرح الوطني تأليف وإخراج الدكتور عقيل مهدي، وتمثيل رياض شهيد وحسين علي هارف وجبار خماط وخالد احمد مصطفى، كما قامت بعمل استطلاع لآراء المشاهدين لأهم مسلسلات رمضان وقبلها إجراء لقاءات مع اهم القنوات الفضائية العراقية لمعرفة ما هيأته من برامج رمضانية جديدة.

شخصيات فنية وأدبية في ضيافة (المدى)

وكانت هناك شخصيات عديدة ادبية وفنية ركزت على متابعة أخبارهم أخيرة المدى مثل الفنان حسين نعمة الذي عاود فنه بمعرض تشكيلي رعته مؤسسة المدى وأقيم على قاعة بيت المدى للثقافة والفنون وسبقت فيه أخيرة المدى بقية وسائل الإعلام في الكشف عن خفايا هذا الفنان وحبه للرسم عبر لقاء موسع معه، وكذلك متابعة أخبار الفنانة أمال ياسين بعد عودتها لجمهورها وفائزة جاسم وعبد فلك وبتول عزيز وأميرة جواد وفاطمة الربيعي والفنان يحيى إبراهيم وعلاوي حسين، والمطرب الكبير فواد سالم والفنانين العائدين من الغربة ومنهم حمودي الحارثي وعلي جودة ومحنة زهرة الربيعي ومرضها، ومتابعة أخبار المطرب العراقي ماجد المهندس وحسين الاعظمي وعفيفة اسكندر والفنان كريم منصور.

والفنان صادق عباس الذي استطاع في فترة قصيرة ان يلفت الأنظار اليه وان يحقق لنفسه أسلوباً خاصاً على المسرح فكانت مسرحية (خارج التغطية) باكورة اعماله حيث قدم فيها قدرة عالية على التعبير الفني.

شخصيات في ذاكرة أخيرة المدى

إجراء لقاء مع خالد العيداني وهو أول مذيع ينال تكريم الجامعة العربية، وكذلك حفيدة الملك فيصل الأول د.نسرين الهاشمي وهي تلقي محاضرة لها في نادي الصيد العراقي. لقاء مع أقدم ساعي بريد في العراق هو رضا القباني، وحديث عن ذكرياته في بغداد.

تغطية رسائل الماجستير التي قام بها الكثير من طلبة الدراسات العليا عن جريدة المدى بسبب تميزها بين الصحف المحلية بطباعتها وقيمتها الإخبارية والثقافية.

خـيريـــة حـبـيـب

حـفـيـدة الـمـلـك فـيصل

فــــؤاد شـاكـر

مديات للفرح تقيمها مؤسسة المدى

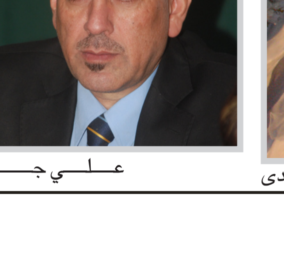
عــلـــي جـــودة